



اللغة العربية - الثالثة إعدادي

الدرس اللغوي 18 : أسلوب المدح والذم

الأستاذ: العلمي المرابطي

### الفهرس

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

II- الوصف والتحليل

1-2/ تعريف أسلوبي المدح والذم

2-2/ حالات فاعل "نِفَّمْ"

3-2/ حالات فاعل "بِئْسَ"

4-2/ المدح والذم بـ "جَبْدَا" و "لَا جَبْدَا"

III- ملخص الدرس

IV- نماذج إعرابية

V- تمارين تطبيقية

1-5/ تمارين 1

2-5/ تمارين 2

3-5/ تمارين 3

4-5/ تمارين 4

---

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

## طُوفَانُ الْخَيْرِ

طُوفَانُ الْخَيْرِ وَهَطْلُ الْبَرَكَةِ، دَارَةُ الْقَمَرِ تَبِعُ بِمَقْدِيمَكَ، وَمَهَابُ الرِّياحِ تَنْفُخُ الْبَشَائِرَ قَبْلَ وُصُولِكَ. وَتَفْتَحُ  
الْأَرْضُ قَبْلَهَا يَبْنَ يَدِينِكَ لِتُلْقِي أَنْتَ فِيهِ سَرَّ الْجِنْسِ ! فَيَغْمُ مَصْدُرُ الْجِنْسِ أَنْتَ، وَيَا حَبْدًا فَجَاهَ الشُّوَبُورِ  
لِلْتَّعَاجِ. وَالْخُرْفَانِ، وَسَائِرِ الْحَيَّوانِ، وَحَبْدًا أُغْيِيَ النَّقْطَةُ فِي طَرَفِ الْأَرْضِ وَعَلَى زُجَاجِ النَّافِذَةِ...  
يَا أَيُّهَا الْمَطَرُ، لَقَدْ بَاتَ النَّسِيبُ لَا يَتَنَاهُ، فَشُفِيَ مِنْ عَلَيْهِ بِقُدُومِكَ. وَأَصْبَحَ الْعَصْنُ خَفِيفًا لِأَمْعَاً رَاقِصَ  
الْأَوْرَقِ... وَسَيِّدَ الْفَلَاحِ يُرْجُوهُ إِلَى عَادَتِهِ فِي الْعَمَلِ، وَبَنْدَ سُلُوكِ الْكَسْلِ، فَيَغْمُ الْعَادَةُ الْعَمَلُ، وَيَقْسِمُ السُّلُوكُ  
الْكَسْلُ، وَحَمْدًا لِوَاهِبِ الْمَطَرِ يُحْبِي بِهِ مَا قَدْ مَاتَ، وَيَرِدُ بِهِ مَا قَدْ فَاتَ...  
عن (المفكرة الريفية) لأمين نخلة بتصرف

### ١-٢ الوصف والتحليل

#### ١-٢/ تعريف أسلوبي المدح والذم

##### أسلوب المدح

أسلوب المدح هو تعبير لغوي عن الإعجاب بالشيء واستحسانه والإشادة به وبيان محاسنه.

يتكون أسلوب المدح من ثلاثة عناصر هي :

1. فعل المدح
2. فاعل المدح
3. المخصوص بالمدح

##### أسلوب الذم

أسلوب الذم هو تعبير لغوي عن الاستهجان والحط من قيمة الشيء والتنقيص منه وإظهار مساوئه.

يتكون أسلوب الذم من ثلاثة عناصر هي :

1. فعل الذم
2. فاعل الذم
3. المخصوص بالذم

#### ٢-٢ حالات فاعل "نعم"

إعرابه	المخصوص بالمدح	نوع الفاعل	فاعل المدح	فعل المدح	جملة المدح
مبتدأ مؤخر	العادل	محل ب «أ»	الحاكم	نعم	نعمُ الْحَاكُمُ الْعَادِلُ
	الاجتهاد	مضارف إلى محل ب «أ»	وسيلة		نعمُ وسيلةُ النجاحِ الاجتِهادُ
	المجتهدة	مُفسر بـ نكرا	ضمير مستتر		نعمُ تلميذةُ الْمَجتَهِدَةُ
	الحدُّ	مُفسر ب «ما»	ضمير مستتر		نعمُ مَا يَقُولُ بِهِ السائِقُ الْحَدُّ

#### ٣-٢ حالات فاعل "يُثْسَس"

إعرابه	المخصوص بالذم	نوع الفاعل	فاعل الذم	فعل الذم	جملة الذم
مبتدأ مؤخر	الغاش	محل ب «أَلْ»	الناجح	بِئْسٌ	بِئْسٌ الناجحُ الغاشُ
	الرسوّة	مضاف إلى محل ب «أَلْ»	وسيلة		بِئْسٌ وسيلة الناجح الرسوّة
	المنافقُ	مفسر بنكرة	ضمير مستتر		بِئْسٌ صديقاً المنافقُ
	النومُ	مفسر ب «ما»	ضمير مستتر		بِئْسٌ ما يحبه الكسولُ النومُ

## 4- المدح والذم بـ "حَبْذا" وـ "لَا حَبْذا"

إعرابه	المخصوص بالمدح أو الذم	نوع الفاعل	الفاعل	الفعل	جملة المدح أو الذم
مبتدأ مؤخر	السلامُ	اسم إشارة	ذَا	حَبَّ	حَبَّذَا السَّلَامُ
	الحربُ				لَا حَبَّذَا الْحَرْبُ

## III- ملخص الدرس

«نعم» فعل للمدح، و«بئس» فعل للذم، ويجب في فاعل كل منهما أن يكون مقترباً «بألف»، أو مضافاً إلى المقتربين بها، أو ضميراً مستتراً وجوباً مميزاً بنكراة، أو بكلمة «ما». و«حَبْذا» و«لَا حَبْذا» يستعملان كنعم وبئس، (ذا) فيما اسم إشارة فاعل. والمخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأ خبره الجملة التي قبله.

## ١٧- نماذج إعرابية

1) نِعْمَ الْأَبْنَى الْبَارِزُ

- نِعْمَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح.
- الْأَبْنَى: فاعل نعم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة من (نعم) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- الْبَارِزُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2) بِئْسٌ حَلْقًا الْرِيَاءُ.

- بِئْسٌ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد الذم وفاعله ضمير مستتر تقديره هو.
- حَلْقًا: خلقاً تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية من (بئس) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- الْرِيَاءُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

3) نِعْمَ مَا تَتَمَيَّزُ بِهِ الطَّفُولَةُ الْبَرَاءَةُ.

- نِعْمَ : فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح وفاعله ضمير مستتر تقديره هي يفسره ما بعده والجملة الفعلية من (نعم) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- مَا: نكراة مبنية على السكون في محل نصب تمييز.
- تَتَمَيَّزُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- إِهٗ: الباء حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.
  - الْطَّفُولَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية نعت لـ (ما).
  - البراءةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- (4) نِعْمَ الْأَسْتَاذُ عَلَيْهِ.

- نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
  - الْأَسْتَاذُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
  - عَلَيْهِ: مخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم.
- (5) نِعْمَ تَلْمِيذَا أَخْمَدُ:

- نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- تَلْمِيذَا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- أَخْمَدُ: مخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم.

#### (6) نِعْمَ مَا تَفْعُلُ الْحَيْزُ:

- نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- مَا: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- تَفْعُلُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنث)، والجملة من الفعل والفاعل صلة للموصول لا محل لها من الإعراب. والجملة من نعم وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- الْحَيْزُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

#### (7) بِئْسَ مَنْ تُصَادِقُ الْكَسُولُ:

- بِئْسَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من بئس وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- تُصَادِقُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنث)، والجملة من الفعل والفاعل صلة للموصول لا محل لها من الإعراب.
- الْكَسُولُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

#### (8) نِعْمَ الْلَّاعِبُ:

- نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- الْلَّاعِبُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم. والمبتدأ (المخصوص بالمدح) ممحوف وقد تقدّمه ما يدل عليه عند المتكلّم والمسمّع.

#### (9) بِئْسَ الْعَادَةُ:

- بِئْسَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
- الْعَادَةُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (بئس وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم. والمبتدأ (المخصوص بالذم) ممحوف وقد تقدّمه ما يدل عليه عند المتكلّم

والمسمع.

(10) حَبَّا الْتَضَالُ.

- حَبَّ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح.
- ذَّا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل (حَبَّ) والجملة الفعلية من فعل المدح وفاعله في محل رفع خبر مقدم.
- الْتَضَالُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(11) لَا حَبَّا الْكَذِبُ:

- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حَبَّ: فعل ماض جامد لإنشاء الذِّمَّ مبني على الفتح.
- ذَّا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- الْكَذِبُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(12) سَاءَ الْخُلُقُ الْإِهْمَالُ:

- سَاءَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذِّمَّ مبني على الفتح.
- الْخُلُقُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من سَاءَ وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- الْإِهْمَالُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(13) حَسْنَ الظَّالِبِيْبِ زَيْدُ:

- حَسْنٌ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- الظَّالِبِيْبِ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من حَسْنٌ وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- زَيْدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(14) حَبَّ الرَّفِيقُ الثَّمَامُ:

- حَبَّثٌ: فعل ماض جامد لإنشاء الذِّمَّ مبني على الفتح.
- الرَّفِيقُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من حَبَّثٌ وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- الثَّمَامُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

## ٧- تمارين تطبيقية

### ١-٥ / تمارين ١

- عين أفعال المدح أو الذِّمَّ فيما يلي، وبين فاعل كل منها، والمخصوص بالمدح أو الذِّمَّ :
- قال الجاحظ في الاعتذار: «أما بعد، فنعم البديل من الزلة الاعتذار، وبئس العوض من التوبة الإصرار».

قال الشاعر أحمد شوقي : لا حبذا صحبة المكتب \*\*\* وأحبب بأيامه أحب

بئس تلميذاً الكسول.

نعم صديقاً الكتاب.

نعم ما تحفظه القرآن.

## 2-5 / تمارين 2

- أذكر نوع فاعل «نعم» و«بئس» في الجمل التالية :

نعم القدوة المعلم : \_\_\_\_\_

نعم مصطاً يفرن : \_\_\_\_\_

نعم ما يقوله المعلم : \_\_\_\_\_

نعم رجل الكرم حاتم : \_\_\_\_\_

بئس الولد العاق : \_\_\_\_\_

بئس ما يقوله الجاهل : \_\_\_\_\_

بئس صديقاً الكسول : \_\_\_\_\_

بئس جليس السوء الكاذب : \_\_\_\_\_

## 3-5 / تمارين 3

- ضع المخصوص بالمدح أو الذم المناسب في المكان الحالي :

نعم الخليفة \_\_\_\_\_

نعم خلقاً \_\_\_\_\_

بيس رجالاً \_\_\_\_\_

بئس التاجر \_\_\_\_\_

حبدا \_\_\_\_\_

لا حبدا \_\_\_\_\_

## 4-5 / تمارين 4

- ما العنصر المحذوف من عناصر أسلوب المدح والذم في الجمل التالية، قدره :

قال تعالى:{وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء، فنعم أجر العاملين} سورة الزمر الآية 74.

وقال سبحانه:{واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى، ونعم النصير} سورة الحج الآية 78

